

رياض الصالحين (791) " المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم القانت " (6921-8921) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الكتاب الجهاد بل بوجود الجهاد وفضل الغدوة والروحة. قال وعن معاذ رضي الله عنه ومعاذ ابن جبل من علماء الصحابة قد قال ابن مسعود ان معاذ ابن جبل كان امة. ان معاذ ابن جبل كان امة. وهو من العلماء - [00:00:00](#)

علماء الصحابة رضي الله عنهم قيل كان من اعلم الصحابة بالحلال والحرام. والنبي كان يحب والله يا معاذ اني احبك. لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول رب عني على ذكرك وشكرك. عبادك. كان براق - [00:00:20](#)

كان براق الثنايا. ما معنى براق الثنايا يا يحيى؟ ها؟ اسنانه بيضاء تلمع ماشي جيد يا ابا الراقي استنى كان البراق الثنايا رضي الله تعالى عنه. فالشاهد مع حب الرسول له - [00:00:40](#)

الا ان النبي ما اشتد على احد في موعظة كما اشتد عليه لما اطال بالناس في الصلاة. كان شاء مع الرسول ويرجع الى اهل بيته في حيههم فيصلي بالناس العشاء له نافلة ولهم فريضة - [00:01:00](#)

فكان الناس اصحاب اعمال يشتغلون في الاراضي وفي السقيا. فصلى معه رجل من الفلاحين الذين لهم نواضح ينضحون الماء ويسقون الاراضي آآ لهم نواضح يعني له آآ دابة تنضح الماء وتسقي الارض. يضعون - [00:01:20](#)

في عنقها الحبل والدلو في البئر تمشي تخرج الماء وتنضح شغلينا واضح يعني يسقي الاراضي المهم ان الرجل هذا الذي جاء من صاحب النواضح صاحب الناقة التي تنضح الماء جاي يصلي خلف معاز. فدخل معاذ يقرأ في العشاء بسورة البقرة. تعبان من العمل - [00:01:40](#)

ويقرأ معاذ بسورة البقرة. الرجل مرهق ترك الصلاة خلف معاذ صلى وحده وانصرف. فمعاز تكلم فيه بعد الصلاة انه منافق ويشتد عليه معاذ. فذهب الرجل الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#)

قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح نأتي من عملنا يعني مرهقين فصليت خلف معاذ فدخل قرأ بسورة البقرة فاخرجت من الصلاة واتممت صلاتي فما اشتد الرسول على احد وما غضب في موعظة قط - [00:02:30](#)

كغضبي على معز واستدعاها. وقال فتان فتان فتان. افتان انت يا معاذ تفتني الناس فتان انت يا معاذ افتان انت يا معاذ هلا صليت بسبح اسم ربك الاعلى؟ هلا صليت بالليل اذا يغشى؟ هلا صليت بالشمس وضحاها - [00:02:50](#)

في بعض الروايات هلا صليت بالسماء والطارق؟ هل صليت به اذا السماء انشقت كل ذلك ورد؟ وعدد النبي سورا من السور الخفيفة من ام الناس فليخفف. ايها الناس ان منكم منغلين فمن ام الناس فليخفف فان من - [00:03:10](#)

ورائه السقيم والضعيف وذا الحاجة والشيخ الكبير. الشيخ الكبير وراءك لا يتحمل. فبعض الناس بعض الائمة الشباب يدخل في الصلاة كلما رأى نفسه حافظ يسحب في الايات بعد الايات ولا يبالي بالناس - [00:03:30](#)

خلفه لا وبعضهم يأتي بالقرآن من اوله الى اخره في الصلاة في الفجر يصلي ربعين في الظهر يكمل في في المغرب يكمل في العشاء يكمل وآآ كأنه يرهق الناس بهذه الصنية اشد - [00:03:50](#)

الارهاق ويأتي بمسجل احدهم ياتي بمسجل حتى يسجل صوته ويقول ختمته. يا اخي ارحم ارحم ارحم ترحم قال صلى الله عليه وسلم من ام الناس فليخفف. الرسول ما اشتد في موعظة قط كاشتداد على - [00:04:10](#)

ابن جبل في اطالته للصلاة قال ايها الناس ان منكم منفريين فمن ام الناس فليخفف فان من ورائه السقيم والضعيف وذا الحاجة والشيخ الكبير لما الناس خفف. اذا صلى احدكم لنفسه فليطاول ما يشاء. عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل - [00:04:30](#)

في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة وجبت له الجنة. ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة انها تجيء يوم القيامة كاغرز ما كانت. لونها الزعفران وريحها المسك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:05:00](#)

رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذب. يعني عين صغيرة عيينة يعني عين صغيرة فاعجبته فقال له اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشام يعني اجلس جنب الماية والخضرة صلي واسيب الناس كلها - [00:05:20](#)
سامع يا عبدالرحمن. نعم. ها؟ استحلى الجو قال لو جلست بجوار هذه العين عين ماء تجري وجنب بجوار قدرة لو اعتزلتم الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استأذن رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل. فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاتي في بيتي سبعين عاما الا ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة. اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فهو ناقة وجبت له الجنة. قال الترمذي حديث - [00:06:00](#)

الحسن والفواق ما بين الحلبتين ما بين الحلبتين. تحلبها مرة وتحلبها لمرّة الثانية. الحديث اسناده يحسن لكن يراجع في العلل. وعنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال لا تستطيعونه - [00:06:20](#)

فعادوا عليه مرتين او ثلاثا. كل ذلك يقول لا يستطيعون. ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق - [00:06:40](#)

يعني المجاهد في سبيل الله كالصائم الذي لا يفطر. والقائم في الصلاة الذي لا يمل واقف مستمر كلما انت تجاهد كانك تصلي لا لا تجلس وكانك تصوم لا تفطر والله تعالى - [00:07:00](#)

اعلى واعلم. وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفطر وتصوم لا تفطر؟ فقال ومن يستطيع ذلك - [00:07:20](#)

ومن يستطيع ذلك الى هنا وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:07:40](#)